

المجرّدة للمعنى .

الكاتب المتدخل

إن القاعدة التي نادى بها كل من فلوير وهنري جيمس ، وهي أن الروائي يجب أن يبعد نفسه عن رواياته ، كانت تصحيحاً موافقاً لسوء استغلال ثقة الجمهور من قبل ترولوب ومريدث وغيرهما . غير أنه ظهر الآن وجه جديد لمشكلة «الكاتب المتدخل» ، وهي مشكلة تعقد كثيراً موضوع العلاقة بين الكاتب والقارئ والشخصية . والمشكلة التي يتعين على كاتب الرواية السيكولوجية أن يحلها هي: ما هي الحدود التي يعطيها للشخصية: هل يمكن فصل المرء عما يحدث له؟ وهل هو كائن بحدود واضحة تحميه من عدوان أي شيء خارجاً على وعيه ، ومن كل من يلقاه؟ لدى فرجينيا ولف آراء محددة حول الموضوع:

نحن نذوب في بعضنا بالعبارات . نحن محفوفون بالضباب .
نحن منطقة وهمية .

كذلك السيدة دالواي

شعرت بنفسها في كل مكان . ليس «هنا أو هنا أو هنا... بل في كل مكان . لوّحت بيدها وهي في طريقها إلى شارع شافتسبري . كانت كل ذلك . لكي يعرفها المرء ، أو لكي يعرف أي شخص ، عليه أن يبحث عن الناس الذين يكملونه ، حتى الأمكنة . كانت لها صلات غريبة بأناس لم تكلمهم: امرأة في الشارع ، رجل خلف منصة- حتى الأشجار والحظائر .

ويتابها شعور بأنها